

## الأصول في النحو

مِيزَانٌ وَمَوْازِينٌ وَمُوزِينٌ لِأَنَّ زَيْنٌ إِزْمٌ مَا أَبَدَلُوا الْوَاوَ يَاءً فِي الْوَاحِدِ  
مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ فَقَالُوا : مِيزَانٌ وَالْأَصْلُ مَوْازِنٌ لِأَنَّ زَيْنٌ مِنْ الْوَزْنِ فَلَمَّا  
انْفَتَحَتِ الْمِيمُ رَجَعَتِ الْوَاوُ فَقَالُوا : مَوْازِينٌ لِأَنَّ ذَلِكَ السَّبَبَ قَدْ زَالَ  
وَالْهَمْزَتَانِ إِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ فَحَقَّ فِي الثَّانِيَةِ أَنْ تُبَدَلَ فَتَقُولُ فِي : أَنَا أَفْعَلُ  
مِنْ ( أَمَمْتُ ) : أَنَا أُمُّ النَّاسِ وَتَقُولُ فِيهَا مِنْ أَطَّ : أَيِطَّ وَكَانَ الْأَصْلُ :  
أُؤْمُ وَأَطَّ فَأُدْغِمَتْ وَأُلْقِيَتِ الْحَرَكَةُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْحَرْفُ الَّذِي  
فِيهِ حَرَكَتُهَا وَكَذَلِكَ ( أَيَمَمْتُ ) كَانَ أَصْلُهُ : أَمَمَمْتُ .  
فَإِنْ قَالِ قَائِلٌ : فَلِمَ لَمْ تَبْدَلْ مِنْ الْهَمْزَةِ أَلْفًا كَمَا فَعَلْتَ فِي ( آدَمَ )  
وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِثْلُهَا قَبْلَهَا فَتَحَةٌ كَمَا أَنَّ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ فَهَلَا قَلْتَ : أَنَا أُؤْمُ  
إِذَا أَرَدْتَ : أَوْمٌ وَأَمْمُهُ فِي أَيَمَمَّةٍ وَهَذَا مَوْضِعٌ يَقَعُ فِيهِ الْمَدْغَمُ كَمَا قَالُوا :  
أَمَمَّةٌ وَهُمْ يَرِيدُونَ ( فَاعِلَةٌ ) قِيلَ لَهُ : الْفَرْقُ بَيْنَ : آمَمَّةٍ وَأَيَمَّةٍ أَنَّ  
الْأَلْفَ فِي ( فَاعِلَةٌ ) لَا يَجُوزُ أَنْ تَتَحَرَّكَ لِأَنَّ زَيْنَهَا زَائِدَةٌ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ مِنْ شَيْءٍ  
وَإِذَا قَدَرْتَ فِي ( أَيَمَمَّةٍ ) الْقَلْبَ فَصَارَتْ أَمَمَّةً فَأَرَدْتَ الْإِدْغَامَ سَاغَ لَكَ أَنْ  
تُلْقِيَ الْحَرَكَةَ عَلَى مَا قَبْلَ الْمِيمِ لِأَنَّ الْأَلْفَ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ وَالْهَمْزَةُ يَجُوزُ أَنْ  
تَتَحَرَّكَ وَأَنْ تُثَبَّتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ وَلَيْسَتْ أَلْفٌ ( فَاعِلَةٌ ) كَذَلِكَ وَلَا  
أَعْلَمُ لِلْمَازِنِيِّ فِي ذَلِكَ حُجَّةً إِلَّا أَنْ يَقُولَ : إِزْمٌ أَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ لِغَيْرِ الْكُسْرَةِ  
وَيَحْتَجُّ بِأَنَّ زَيْنَهَا قَدْ تَبَدَّلَ يَاءً فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ لِغَيْرِ كُسْرٍ يَقُولُ فِي مِثْلِ ( )  
اطْمَأْنَنَتَتْ ) مِنْ قَرَأَتْ : اقْرَأْ يَأْتُ